



واقع استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

The Reality of Using the Social Networking site (Twitter) and
its Impact on Family Cohesion from the Perspective of
Postgraduate Students

إعداد

د. عبدالمحسن بن حضاض السلمي

Dr. Abdul Mohsen Hadad Al-Sulami

أستاذ أصول التربية الإسلامية المشارك - جامعة تبوك - المملكة العربية السعودية

أحمد بن كمال حويكم

Ahmed Kamal Hawikum

ماجستير أصول التربية - جامعة تبوك - المملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/jasep.2024.353502

استلام البحث: ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٢ / ٣ / ٢٠٢٤

السلمي، عبدالمحسن بن حضاض و حويكم، أحمد بن كمال (٢٠٢٤). واقع استخدام
موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري من
وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة
العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨ (٣٨) أبريل، ٤٧٣ - ٥١٠.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

واقع استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجوانب (الأخلاقية- الاجتماعية- النفسية- التعليمية) من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك، اعتمدت المنهج الوصفي التحليل. وتم الاعتماد على أداة الاستبيان التي تم تقديمها لعينة الدراسة، وأجريت على عينة من (١٢٨) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالمعينة الطبقية العشوائية بالاعتماد على قوائم الطلاب والطالبات لكل برنامج وعددهم ومستوياتهم الدراسية، وتوصلت إلى أن انعكاس استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على الترابط الأسري بشكل عام من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كان متوسطاً. وأن أعلى انعكاس لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على الترابط الأسري كان على الجانب الاجتماعي، يليه الجانب التعليمي ثم الجانب الأخلاقي وأخيراً الجانب النفسي. وأوصت الدراسة بأنه ينبغي على الوالدين إعادة ترتيب أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وضبطها داخل الأسرة تجنباً لانعكاساتها السالبة التي تؤدي إلى ضعف الترابط الأسري، وذلك من خلال تحديد أوقات وتخصيصها للقاء الأسري بعيداً عن المواقع الافتراضية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، تويتر، الترابط الأسري

Abstract:

The aim of this study is to identify the reality of using the social networking site (Twitter) and its reflection on family cohesion in (moral-social-psychological-educational) aspects, from the perspective of postgraduate students at Tabuk University, The descriptive analysis method was adopted. The study relied on the questionnaire tool that was presented to the study sample which consists of (128) students, selected by stratified random sampling based on lists of male and female students for each program, their number and academic levels.. The highest impact of the use of the social networking site (Twitter) on family cohesion was on the social aspect, followed by the educational aspect, then the moral aspect, and finally the

psychological aspect. The study recommended. Parents should rearrange the times of using social networking sites and control them within the family to avoid their negative repercussions that lead to weak family cohesion, by setting and allocating times for family meetings away from virtual sites.

Key words : Social Networking Sites, Twitter, Family cohesion

مقدمة

يمر العالم بمتغيرات كبيرة تتواكب مع تقدم تقني فرضته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي أولها وسائل التواصل الاجتماعي التي فتحت آفاق جديدة لعصر يتميز بالاتصال والتفاعل بين الشعوب والمجتمعات، وأصبح استخدامها سمة من سمات معظم تلك المجتمعات، فاجتمع العالم في غرفة واحدة تنتقل فيه المعلومات إلى أنحاء الكرة الأرضية في جزء من الثانية، فاختزل من خلالها عامل الزمن، وأصبحت الشبكات هي البديل للأنشطة والتفاعلات التقليدية، فصار التواصل بين الأفراد والمجتمعات من خلال المجتمع الافتراضي وليس الواقعي، واستقطبت شريحة كبيرة من المجتمع فأثرت وتأثرت بها المجتمعات.

واحتلت مساحة كبيرة من وقت وفكر واهتمام وعقول الشباب، وخاصة بعد نجاحها في استقطاب العديد من الفئات العمرية دُونما اعتبار للفوارق العرقية والجنسية والجغرافية والدينية والسياسية والاقتصادية، ليمتزج الاتصال الذاتي والجمعي وال جماهيري في بيئة واحدة أعادت تشكيل الحياة الاجتماعية والاتصالية للأفراد، وساهمت في التأثير على منظومة الأخلاق والقيم التي تكون سلوك الفرد (Hermida, 2015)، وساعدت في تنمية المهارات الحياتية والسلوكية والاجتماعية، واكتشاف المواهب والقدرات الشخصية وتنميتها، والشعور بتحقيق الذات والرضا عن النفس، وأسهمت في تطوير العملية التعليمية والتربوية، وحولت المؤسسات التعليمية من بيئة تقليدية إلى أخرى تفاعلية، كما أنها تعمل على رفع مستوى النمو الاجتماعي لدى الطلبة، عن طريق مشاركة الطالب لكافة الفئات الاجتماعية في المجتمع الافتراضي ضمن مواقع التّواصل الاجتماعي، والقضاء على مشاكل الانطواء والخجل، وذلك عن طريق الفرصة للتّواصل الافتراضي، وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالب. وأصبحت مواقع التّواصل الاجتماعي تُعد من المؤسسات الإلكترونية التربوية والاجتماعية الهامة، التي تقوم بدور تربوي هام في تربية الطلاب وإكسابهم الكثير من المعارف العلمية، والعادات والتقاليد إذا أحسن استخدامها (نصر الله، وحمة، ٢٠١٧).

وهذا الدور تقوم به الأسرة المترابطة لأنها الوحدة الاجتماعية الأساسية والمثالية لتشكيل مدارك الإنسان وثقافته، ويسهم في بناء القيم والأخلاق التي يتخذها كركيزة للسلوك الاجتماعي، وهي الضامن لأخلاقيات وقيم المجتمعات باستمرارها وحماية هويتها، وفي العصور الحاضرة أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي نفس الدور مما شكل نقلة نوعية وتحولاً يحتاج للدراسة والنظرة الناقدة لفهم آثاره الإيجابية أو السلبية. تقوم أمّا في عصرنا الحالي، فقد انتقل جانب كبير من هذا الدور إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

تلك التحولات التكنولوجية أبرزت تفاعلات جديدة للعلاقات الأسرية، كما أدت إلى تعزيز العزلة بين أفراد الأسرة الواحدة، وتلاشي قيم التواصل العائلي، فقد استبدل الأبناء والديهم بالإنترنت، كمصدر للمعلومات، وانخرطوا في حوار مع الغرباء إلى حد العزلة على مستوى الأسرة، واستخدموا بعض التطبيقات مثل توتير التي تسمح لهم التلاقي بشخصيات وهمية والتفاعل مع مجتمع افتراضي. ويرجع السبب في انتشار تلك الظاهرة إلى فقدان الانسجام والتفاعل مع المجتمع الفعلي، لذا بات اللجوء إلى تلك المجتمع الوهمي بديلاً عن التفاعل مع الأهل والأقارب والأصدقاء، مما يعنى تغييراً في منظومة القيم التربوية للأفراد، مما يؤدي إلى الاستخدام المفرط للقيمة الفردية عوضاً عن القيم الاجتماعية، وتعزيز الميل للوحدة (لكحل وزيدى، ٢٠١٧).

مشكلة الدراسة

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في تشكيل القيم الاجتماعية والثقافية والتربوية لدى شرائح المجتمع، وخاصة الشباب لِمَا له من دور في نشر الحقائق. ومع تزايد اعتماد تصفّح الشباب لمواقع الإنترنت وتطوّر تلك المواقع، تعددت الاستخدامات من التصفح للبريد الإلكتروني، ثم المنتديات والرسائل النصية، وغرف الدردشة والرسائل الفورية والمدونات حتى ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي التي أتاحت التواصل مع مجتمع افتراضي وليس واقعي. (Hermida, 2015)

ويعتبر موقع تويتر من مواقع التواصل الاجتماعي التي لها شعبية كبيرة بعد إطلاقه فعلياً في يوليو عام ٢٠٠٦، فيحلول عام ٢٠١٢ تجاوز عدد مستخدمي تويتر ١٠٠ مليون مستخدم، يقومون بنشر أكثر من ٣٤٠ مليون تغريدة يومياً. وفي عام ٢٠١٦؛ أصبح لدى تويتر أكثر من ٣١٩ مليون مستخدم شهرياً وغالبينهم من الشباب. في عام ٢٠١٧، ارتفعت قاعدة المستخدمين عالمياً حيث وصلت إلى ٣٢٨ مليون مستخدم. ولقد تصدرت السعودية دول العالم في نسبة هؤلاء المستخدمين النشطين لتويتر إلى إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت بشكل عام؛ حيث حصلت على نسبة (٤١ %)، متفوقة على دول مثل: الولايات المتحدة، التي بلغت نسبة مستخدمي تويتر فيها

(٢٣ %) من مستخدمي الإنترنت، والصين التي بلغت النسبة فيها نحو (١٩ %) فقط (عبد الله، ٢٠١٩).

وعلى الرغم من أنّه لا أحد يستطيع أن ينكر فضل التكنولوجيا فقد أدت إلى تيسير الكثير من الأمور في حياتنا اليومية، وأصبح الشخص بإمكانه إنجاز الكثير من الأعمال بسرعة فائقة وفي أوقات قليلة، إلّا أننا لا نستطيع أن نُغفل أثارها السلبية، خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الأسرية وترابط الأبناء بالآباء، مما يتطلب إجراء دراسات مخصصة لتسليط الضوء على واقع استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّرابط الأسري. وعليه يُمكن تلخيص مشكلة هذه الدراسة في التساؤلات التالية:

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّرابط الأسري بجوانبه (الأخلاقي-الاجتماعي-النفسي-التعليمي) من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّرابط الأسري وجوانبه (الأخلاقي-الاجتماعي-النفسي-التعليمي) تبعاً للخصائص الديموغرافية (الجنس، ساعات استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) في اليوم- التخصص الأكاديمي-المحتوى المتابع في تويتر)؟

أهداف الدراسة:

تكمُن أهداف الدراسة في الوصول إلى إجابات علمية للتساؤلات الخاصة بالدراسة، ويُمكن تلخيص الأهداف، في الآتي:

١. التعرف على واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّرابط الأسري بجوانبه (الأخلاقي-الاجتماعي-النفسي-التعليمي) من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.

٢. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّرابط الأسري وجوانبه (الأخلاقي-الاجتماعي-النفسي-التعليمي) تبعاً للخصائص الديموغرافية: الجنس، ساعات استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) في اليوم، التخصص الأكاديمي، المحتوى المتابع في تويتر.

أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية البحث من خلال ما يلي:

- ١- تسليطه الضوء على موضوع الترابط الأسري الذي يُعد من أهم مقومات النجاح والاستقرار الأسري ويساهم في بناء المجتمع وتشكيل الروابط داخلها.
- ٢- اسهامه في تحديد أهم الانعكاسات التربوية على مستوى الترابط الأسري في الجوانب (الأخلاقية والاجتماعية والنفسية والتعليمي) عند استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على الأسرة.
- ٣- يُزود الميدان التربوي برؤية علمية واضحة تسهم في بناء الاستراتيجيات ووضع الخطط المستقبلية لوقاية المجتمع وعلاج مشكلاته وفق احتياجاته.
- ٤- تقديم دراسة تفيد المكتبة العربية فيما يتعلق بموضوع واقع الترابط الأسري في ضوء استخدام موقع تويتر "Twitter".

مصطلحات الدراسة: ومن أهمها

مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف المواقع الاجتماعية كخدمات تستند إلى الويب تسمح للأفراد بإنشاء ملف شخصي عام أو شبه عام داخل نظام محدد، توضح قائمة بالمستخدمين الآخرين الذين يشاركونهم الاتصال، وعرض قائمة اتصالاتهم وتلك التي قام بها الآخرون داخل النظام. قد تختلف طبيعة وصفات هذه الاتصالات من موقع لآخر. (Buyukkorkten & Adamic, 2005)

وتُعرف إجرائياً على أنها تطبيقات تكنولوجية إلكترونية، قائمة على الجيل الثاني للويب؛ لتحقيق التواصل والتفاعل بين مختلف الأفراد المنتشرين في العالم، بالمراسلات المكتوبة والمسموعة، والمرئية، بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الشعوب مع موقع للتواصل عن بعد.

تويتر (Twitter):

يعتبر من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرة يُقدّم خدمةً لمستخدميه عن طريق التدوينات المصغرة التي تتيح لهم إمكانية مشاركة حالات تسمى بالتغريدة، ويكون الحد الأقصى لعدد أحرف أي تغريدة فقط مئة وأربعون حرفاً، ويقدم خدمات متابعة الآخرين، والرسائل النصية، ويُمكن للمستخدم الوصول للتحديثات التي أجرتها شركة تويتر عند دخول المستخدم لصفحته الرئيسية على تويتر. (عبد السادة والطاهر، ٢٠١٢)

ويُعرف إجرائياً بأنه واحد من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي ويمكن عن طريق "تويتر" (Twitter) التواصل بين المستخدمين عن طريق التغريدات.

التّربّاط الأسري:

يمكن تعريفه بأنّه؛ قيام العلاقات الأسرية في البيت الواحد على مجموعة من الأسس السليمة والصحية من علاقات يَسُودُهَا المودة والرحمة والتسامح والحب والتوجيه بشكل سليم، وما إلى ذلك من أسس أخلاقية سليمة تساعد في خَلْق حالة نفسية صحية لأفراد الأسرة من الزوجين ومرورا بالأبناء(الرّضي وإطفاف، ٢٠١٨). ويُعرّف التّربّاط الأسري إجرائياً على أنّه: عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الداخلي للأسرة في جوانبها الأخلاقية والاجتماعية والنفسية والتعليمية بما يعزز تماسكها الداخلي ويحفظ مكتسباتها ويحمي قيمها وهويتها.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢١م.
- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا كلية التربية والآداب بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية: تم إجراء هذه الدراسة للتعرف على الانعكاسات التّربوية لموقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على التّربّاط الأسري من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية والآداب في جامعة تبوك.
- الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا بكلية التربية والآداب في جامعة تبوك.

الإطار النظري للدراسة

مواقع التّواصل الاجتماعي

إعتبر مفهوم مواقع التّواصل الاجتماعي من أهم المفاهيم الافتراضية التي ذاع صيتها في السنوات الأخيرة، وهذا ما نلاحظه من خلال تزايد عدد مستخدميها بشكل كبير منذ ظهورها الأول عبر الشبكة وذلك بهدف الاستفادة من خدماتها، وهي عبارة عن مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم، والتواصل مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل الصداقات، الأعمال مشتركة أو تبادل المعلومات وغيرها، وتتم المحافظة على وجود هذه المواقع من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم (جديد، ومصطو، ٢٠١٦)، ووسيلة مؤثرة للتواصل الاجتماعي بين الأشخاص من خلال السياقات الافتراضية التي تقدمها، حيث تتيح هذه المواقع الكثير من الخدمات التي تختلف من شبكة إلى أخرى من أهمها ما يلي:

صفحات الويب: هي ملفات يقدم فيها الفرد بياناته الأساسية كالاسم، والسن، وتاريخ الميلاد، والصور الشخصية.

الأصدقاء: وهي خدمة تمكن الشخص من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع، أو الذين يشاركونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضي.

إرسال الرسائل: تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل، سواء إلى الأصدقاء الذين في قائمة الشخص، أو غير الموجودين في القائمة.
ألبومات الصور: تساعد هذه الخدمة للمستخدمين تصميم عدد من الألبومات، ورفع مئات الصور.

المجموعات: تسهم مواقع التواصل الاجتماعي فرص تكوين مجموعات لأهداف معينة.

الصفحات: تم استخدام هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل مؤثر، حيث تساعد هذه الخدمة بتصميم حملات إعلانية موجهة لتتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع (الظاهري، ٢٠١٧). لقد عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق عموماً على كل ما يمكن استخدامه في النقاء وتواصل الأفراد والجماعات على شبكة التواصل الإلكترونية.

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

حينما نتحدث عن نشأة وتطور المواقع الاجتماعية يجب علينا الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين، الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب، والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للإنترنت غير أن أكثر المواقع الاجتماعية جماهيرية ظهرت خلال المرحلة الثانية.

المرحلة الأولى: يشير الويب ١,٠ إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جداً من المستخدمين تتكون أساساً من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل (Richard & Michael, 2009). ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للمواقع الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب.

المرحلة الثانية: يشير الويب ٢,٠ إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة، وغيرها)، وقد اهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل رئيس بتطور خدمات شبكة الإنترنت وتعتبر مرحلة اكتمال المواقع الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع (ماي سبايس) وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيس بوك، وتشهد هذه المرحلة إقبالا متزايداً من المستخدمين (مؤيد وعبد الأمير، ٢٠١٨).

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكتها المختلفة فهي تتيح فرصة التحدث من خلال الرسائل القصيرة والطويلة، بالإضافة إلى التحدث من خلال الصورة والصوت. وتعتبر وسيلة لنقل آخر الأخبار

والأحداث المهمة التي تحدث في جميع أرجاء العالم سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية أو فنية، حيث صارت وكالات الأخبار تقوم بتصميم صفحات مختصة على هذه المواقع لمواكبة التطور، لنشر آخر الأخبار والمعلومات على الساحتين الدولية والعالمية. وتعتبر مكاناً لتسويق المنتجات، والسلع المختلفة للعديد من الشركات. كما تعتبر مركزاً مهماً للبحث عن الوظائف المختلفة لحدِيثي التخرج أو الباحثين عن عمل، كما أنّها توفر روابط للمُنح الدراسية التي تُهم فئة كبيرة من الشباب. وتجمع بين أعدادٍ كثيرة من طلبة الجامعات والمدارس، بإنشاء مجموعات يتم مناقشة قضايا المساقات، والواجبات البيئية المختلفة، كما أنّها تسهم في حل مشكلات مختلفة أثناء التسجيل للفصول الدراسية القادمة. تساهم في التحضير للعديد من الأحداث والمؤتمرات، والنشاطات الإنسانية، كعمل نشاط حول حملة للترع في الدم في الجامعات (مزيد، ٢٠١٢م). كما أنّها تسهم في تفعيل قيم المعرفة والنقد والحوار التي يقوم عليها المشروع التنموي الاجتماعي والثقافي لأي مجتمع متقدم.

موقع تويتر (Twitter):

تعريفه: هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة، وتسمح واجهة "تويتر" بنشر رسائل قصيرة تصل إلى ١٤٠ حرفاً ويُمكن قراءتها من طرف مستخدم الموقع، ويُمكن للمستخدم أن يُعلن متابعته لأحد الشخصيات وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة. (Huberman et al. 2008)

أهميته: يمثل تويتر شبكة معلومات أوعية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف "ماذا يحدث الآن"، حيث يطرُح الموقع في واجهته السؤال: ماذا يحدث الآن، ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم على الفور (Bellin, 2012).

ويعد موقع "تويتر" من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الإنترنت من مصادر رسمية وغير رسمية. ويعتبر "تويتر" موقع تدوين مُصغَر بَرَزَ في نُشر وتنظيم المعلومات حَوْل الأحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا ٢٠٠٨، والانتخابات الرئاسية الأمريكية في نفس العام، واحتجاجات الانتخابات الإيرانية عام ٢٠٠٩م (Hermida, 2010).

ولقد أصبح "تويتر" جزءاً من نُظُم وسائل الإعلام المختلفة حيث يُمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام.

- **مزايا تويتر:** السرعة في نشر الخبر على الإنترنت، وبتيح إمكانية التّواصل بين المستخدمين عن طريق الرسائل، وكذلك يُتيح متابعة آخر أخبار المدونات

والمواقع الإخبارية دون الحاجة إلى زيادة كل موقع منها على حدة، ويُمكن لتويتر أن يؤدي نظرًا لميزة السرعة التي يتمتع بها دورًا كبيرًا في التسويق وترويج المنتجات خاصة في الدول الصناعية (الشقرة، ٢٠١٤).

- **سلبيات تويتر:** يفتقر إلى سماحه للتحديثات إلا بمساحة محدودة لا يُمكن أن يكون مجانيًا. لبناء علاقات اجتماعية وإنشاء علاقات صداقة مع الغير كموقع الفايسبوك، قد تتسبب سرعته وسهولة نشر الخبر عن طريق تويتر بالإدمان عليه لمتابعة أخبار الأصدقاء حتى الشخصية منها، والتي قد لا تفيد المتابع لها أو لا تعنيه (الشقرة، ٢٠١٤).

تويتر في المملكة العربية السعودية:

تصدرت السعودية دول العالم في نسبة المستخدمين النشطين لتويتر إلى إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت بشكل عام؛ حيث حصلت على نسبة (٤١ %)، متفوقة على دول مثل: الولايات المتحدة، التي بلغت نسبة مستخدمي تويتر فيها (٢٣ %) من مستخدمي الإنترنت، والصين التي بلغت النسبة فيها نحو (١٩ %) فقط، وجاءت إندونيسيا والفلبين في المرتبتين الثانية والثالثة بعد السعودية، وبنسب مقاربة معها تقع بين (٤٠ %)، و (٤١ %)، فيما احتلت جنوب أفريقيا المرتبة الرابعة بنسبة (٣٥ %)، وعلى الصعيد العربي جاءت الإمارات في المرتبة الثانية من حيث عدد المغردين النشطين على تويتر بنسبة (٢٧ %) من مستخدمي الإنترنت في الدولة.

وقد وصل عدد مستخدمي تويتر في السعودية (١٤) مليون مستخدم في العام (٢٠٢٠)، وفي الإمارات (١,٧) مليون مستخدم، فيما سجل حجم المستخدمين الأكبر في الصين رغم حجبها لمواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث بلغ (٨٤,٤) مليون مستخدم، وتليها أميركا بنحو (٣٨,٣) مليون مستخدم، ثم الهند بعدد (٣٦,٦) مليون مستخدم (Alghamdi, 2020).

وأظهرت الأرقام التي عُرضت في ورشة عمل «مستقبل الإعلام الاجتماعي» التي أقامتها شركة أرامكو السعودية في مدينة الخبر نوفمبر/ تشرين الثاني (٢٠١٥م) أن المغردين في السعودية يغردون بـ (٥٠٠) ألف تغريدة يوميًا، وأن (٨٠ %) منهم يستخدم في ذلك الهواتف المحمولة.

أوضحت إحصائية نشرها موقع (Business Insider) عن تحليل النسب المئوية للعديد من دول العالم التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي. أشارت الإحصائية إلى أن ما يقرب من ٤١ % من مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية يستخدمون موقع (تويتر)، وهي أعلى نسبة من إجمالي المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في العالم، وجاءت أندونيسيا والفلبين بعد السعودية بنسب مقاربة. وتبعًا للتوقعات، فإنّ النمو المتزايد على موقع "تويتر" يأتي من دول

الأرجنتين واليابان وفرنسا والمملكة العربية السعودية وروسيا وجنوب أفريقيا (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠٢٠).

ثانياً: الترابط الأسري

كانت الأسرة ولا تزال محل اهتمام العديد من المتخصصين في مختلف التخصصات، خاصة العلوم الاجتماعية والإنسانية نظراً لأهميتها، بل واعتبارها الخلية الأولى والأساسية التي ينشأ منها المجتمع، فهي أول وحدة اجتماعية عرفها الإنسان في حياته من أول أسرة والتي ضمت (آدم وحواء) وانبثاق أولى الجماعات الأسرية التي تطورت عبر الزمن، إلى تنظيمات اجتماعية عديدة مختلفة، تنوعت فيها التنظيمات الأسرية في بنائها وأحجامها ووظائفها وأدوارها، وعلاقاتها وسلطاتها من مجتمع إلى آخر.

تعريف الترابط الأسري:

الترابط الأسري يعرفه عيشور وآخرون (٢٠١٣) هو "عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي للأسرة وترابط أجزائه من خلال الروابط والعلاقات الاجتماعية، وهي تعد من مظاهر التماسك الأسري، كالمودة والسكينة والتوافق والتكافل والتآلف والتآزر والإحسان" (٤)، كما يُعرّفه عني (٢٠٢١) بأنه "الجو الذي يسوده الترابط والاستقرار والمشاركة في البناء داخل الأسرة ويساهم في تدعيم البنى العلائقية داخل المجتمعات كالمودة والتكافل والتوافق والتآزر" (١٣)، ويُعرّفه كلاً من إبراهيم وعرار (٢٠٢٢) بأنه "حالة تسود العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة تتسم بالاستقرار، قائمة على التفاعل المشترك بين أفرادها والعمل كوحدة واحدة متعاضدة لإشباع متطلبات واحتياجات أفرادها وتحقيق الأهداف المشتركة، بحيث تنصف هذه العلاقات بوجود المودة والديمقراطية والتعاون الخ...، بالإضافة إلى شعور كل فرد من أفراد الأسرة بالأمن الأسري وبالتقدير والاحترام" (٩)، ويرى الجليسي (٢٠٢٣) بأنه: "الأواصر الرابطة بين أفراد الأسرة التي تمكن أفرادها من معرفة اهتمامات واحتياجات بعضهم البعض الجسدية والعاطفية وسلوكياتهم، ومشاركتهم في أفرانهم واحزانهم، وتفهم مواقفهم الصعبة وإعانتهم لتخطيها" (٩).

أهمية الترابط الأسري

يتفق علماء الاختصاص على أهمية الترابط الأسري ودوره في بناء المجتمع والحضارات الإنسانية وتأثيره البالغ في تشكيل السلوك الإنساني، وتتضح أهمية الترابط على مستوى الأزواج بما يحققه من السكينة والمودة والرحمة، وبما يتيح من فرصة لتوجيه الأبناء ومناصحتهم ومراقبتهم وتقويم أخطائهم. أمّا على مستوى الأبناء فتتجلى أهميته في توفير الجو الملائم للتنشئة السليمة، وإشباع حاجاتهم الضرورية التي تكمل توازنهم النفسي والعقلي، وينمي شخصيتهم. أمّا على مستوى المجتمع، فإن

الترابط يحفظ للمجتمع هويته وقوته ووحدته ويدفعه للمزيد من النمو والتطور، إذ أن التماسك الأسري شرط أساسي لإيجاد مجتمع آمن، منسجم ومتكامل (القريني، ٢٠١٦)، ويؤدي الترابط الأسري إلى الاستقرار النفسي والاجتماعي، حيث إن الأسرة التي تقوم على أساس وجود التماسك بين أفرادها ستمنح كل فرد منها القدرة على مواجهة صعوبات وأزمات الحياة؛ لأنَّ الأساس المتين الذي تبنى وتقام عليه الأسرة يخلق جواً من الألفة والمحبة بين أفرادها، ويلغي شعور الفرد بأنه وحيد، ويعطي كلا منهم إحساساً بالدعم وهذا يتطلب وجود الثقة المتبادلة بين أفراد العائلة التي تُشعر كل فرد بقدرته وأهميته بتحقيق الترابط للأسرة (مرغاد، ٢٠١٩)، ويعد الترابط الأسري بمثابة حِزْ الزاوية في الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره وحماية أفرادها من الوقوع فريسة للجرائم والاضطرابات النفسية، حيث تتشكل علاقة تكاملية بين ترابط المجتمع وترابط الأسرة، فكلما زاد الترابط الأسري زاد تماسك المجتمع، وكلما اضطرب تماسك الأسرة اضطرب تماسك المجتمع.

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التَّرابُط الأسري

أصبحت مواقع التَّواصل الاجتماعي جزءاً مهماً من حياتنا خاصة مع انتقال الحكومات إلى الذكاء الاصطناعي وجعله محور حياتنا العملية والمهنية. وفيما يلي تحليل للآثار التي تخلفها مواقع التَّواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالترابط الأسري:

(١) التأثيرات الإيجابية:

- تُمكن مواقع التَّواصل الاجتماعي من سهولة التحدث بين الآباء يومياً مع أبنائهم وذلك وفقاً لأبحاث أجرتها دراسات سابقة لمركز بيو للدراسات العالمية، وتُعتبر مواقع التَّواصل الاجتماعي من الطرق الفعالة للتواصل بين الآباء والأطفال في حالات الطلاق، وذلك عبر اللقاءات الإلكترونية المرئية، والمُحادثات المُتواصلة، حيث تُمكن هذه المُحادثات المرئية الوالدين المنفصلين من مُتابعة نمو، وتطور أطفالهم بطريقة فعالة أكثر من الاعتماد على المُكالمات الهاتفية وحدها (عطلاوي، ٢٠١٧).

- اكتسبت وسائل التَّواصل الاجتماعي مصداقية على مر السنين كمصدر موثوق للمعلومات، حيث يُمكن للمنظمات التفاعل المباشر مع الأشخاص. كما تعمل المؤسسات التعليمية على استخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي لتحسين العملية التعليمية.

- يُمكن النظر إلى وسائل التَّواصل الاجتماعي على أنَّها نوع من أرشيف الأفكار والوسائط الأخرى التي يُمكن لمستخدميها استرجاعها ليلاً أو نهاراً؛ نظراً لأنَّه يُمكن إرسال التعليقات بسرعة عبر وسائل التَّواصل الاجتماعي، فقد قامت بِسَدِّ

فجوة في التّواصل بين الطلاب والمعلمين لا مثيل لها أيضاً؛ لأنّ لدى الطلاب القدرة على العرض والاستجابة على الفور تقريباً (faiz, 2013).

(٢) الآثار السلبية:

- في دراسة أجرتها الأكاديمية الأمريكية لمحامي الطلاق وأوضحت أنّ وسائل التّواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع "فيسبوك" هو الطريق الأقصر إلى الطلاق والانفصال بين الزوجين. إذ يُعدّ المتهم الأول والمسئول عن ارتفاع نسب الطلاق العالمية، وتُشير الإحصائيات أنّ حوالي ٢٠% من حالات الطلاق في الولايات المتحدة الأمريكية سببها المباشر هو "فيسبوك" (Amato, 2010).
- في إيطاليا يتسبب تطبيق الواتساب في ٤٠% من حالات الطلاق، حيث يقوم الواتساب كغيره من وسائل التّواصل الاجتماعي بسهولة الاتصال بين الرجال والنساء، مما يؤدي إلى ارتفاع نسب الخيانة الزوجية. كما أنّه من الممكن أن قد يجد أحد الزوجين في وسائل التّواصل الاجتماعي مهرباً في إمضاء الوقت مع الطرف الآخر بسبب وجود بعض المشاكل في التّحاور وإبداء الرأي مما يزيد الفجوة بينهما بدلاً من المحاولة والسّعي لتقارب المسافات وإذابة الخلافات بينهما (Nicolescu, 2016).
- ساهمت مواقع التّواصل في ظهور سلوكيات ومصطلحات كانت تبدو غريبة على مجتمعاتنا العربية والإسلامية، وأصبح من السهل على الرجال والنساء التحدث إلى بعضهم البعض بلا حواجز أو وسائط (نصري، ٢٠١٩).
- على المستوى الأسري والعلاقات الداخلية للأسرة تؤدي إلى الغياب الروحي والعاطفي بين أفراد الأسرة بالرغم من الحضور الجسدي، حيث يتصل كل شخص بهاتفه منعزلاً عن العالم الحقيقي الذي هو جزء منه ويذهب إلى العالم الافتراضي ويغفلون عن الجالسين معهم.
- الانشغال بالهواتف الذكية وتطبيقاتها، يؤدي إلى التكاسل عن صلة الرحم مما يوضح تفسير المقولة المشهورة (وسائل التّواصل ألغّت التّواصل)، فالصلة تراجعت كثيراً بعد هذه الوسائل، ورُبما الحضور المتواصل في وسائل التّواصل قلّل من الدافع النفسي للصلة المباشرة مما ينعكس بالطبع على العلاقات بين الأقارب والأرحام (الزبون، ٢٠٢٠).
- فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، تقلصت عادة التّزاور بين الناس لحدّ تبادل الرسائل نتيجة لانتشار الهواتف الذكية. ولا شك أنّ توافر الأجهزة الذكية قد أفاد في توسيع دائرة العلاقات الشخصية وصارت الارتباطات بين زملاء العمل والدراسة والأصدقاء أكثر إلحاحاً في التّواصل والردّ (جيوسي، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة:

دراسة آل سعود (٢٠١٤) استهدفت التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي في السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأخذت بأسلوب العينة العشوائية، وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من (٨٥%) من عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وأن (٨٨%) منهم يقضون في استخدام تلك الشبكات ما بين ساعة إلى أقل من ساعتين، وأن أكثر من (٦١%) منهم يستخدمون تويتر، مقابل (٥٧%) لمن يستخدمون فيس بوك هناك دوافع أساسية للحصول على الأخبار، ومعرفة أبرز القضايا السياسية العالمية، والبحث عن الأحداث تليها دوافع خاصة بالاتصال والتواصل مع الآخرين.

وهدفت دراسة الخولي (El-Khouly, 2015) إلى التعرف على التأثير الأكثر أهمية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب المصري. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في ٣٨٧ طالبًا من طلاب البكالوريوس بكلية الحاسبات والمعلومات، بجامعة حلوان، وأظهرت النتائج أن معظم المستخدمين يستخدمون الموقع للبقاء على اتصال مع الأصدقاء القدامى أو الأشخاص الذين يعرفونهم من الماضي. ويستخدم ٤٦٪ الموقع للتعرف على أشخاص جدد، و ٢٨٪ يستخدمون الموقع لإضاعة وقتهم، و ١١٪ يستخدمون الموقع للعثور على أشخاص بهدف عمل علاقات عاطفية. وأن المواقع الاجتماعية تُتيح للمستخدمين التواصل مع مجموعة واسعة من الناس، وبالتالي تعريضهم لمجموعة واسعة من الأفكار والتأثيرات.

وهدفت دراسة ماستوري وآخرون (Mastoory et. al, 2016) إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الفردي الذي ينطبق بدوره على المجتمع وتأثيرهم على الأداء الأكاديمي للطلاب بالنظر إلى المتغيرات مثل كفاءة الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص وأجهزة الحاسوب بشكل عام والعمر والجنس والجامعة وتخصص كل فرد. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على ١٣٩ طالبًا تم اختيارهم بشكل عشوائي. وأشارت النتائج إلى أن النوع الاجتماعي له أولوية عالية في جميع النماذج الثلاثة محل الدراسة ووفقًا للنتائج كان لدى جميع نماذج البحث مستوى ثقة كافٍ من بينها مواقع الاتصال ذات الثقة العالية والدقة وكان لها تأثيرات كبيرة على التنبؤ بالأداء الأكاديمي.

وهدفت دراسة لكحل وزايد (٢٠١٧) إلى التعرف على تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتم إعداد استبانة تم توزيعها على عينة من مجتمع الدراسة لتحقيق صحة

الفرضيتين المتمثلتين في: "الاستخدام المفرط للزوج لمواقع التّواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، يؤدي استخدام الزوج لمواقع التّواصل الاجتماعي في التفكك الأسري. فمن خلال الفرضيتين حاول الباحثان معرفة تأثير استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. فمواقع التّواصل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير في العلاقات الأسرية، مما يتيح لمستخدمي تلك المواقع فتح مجالات التّواصل وتكوين صداقات عبر دول مختلفة، مما يجعل المستخدم لا يشعر بالوقت ويتمادي في تكوين الصداقات والعلاقات في العالم الافتراضي ومن ثمّ البعد عن الجو الأسري.

وهدفت دراسة السلمي ولجين (٢٠١٩) إلى معرفة أكثر وسائل الإعلام الجديدة استخدام من قبل الأسر السعودية ومعرفة مدى تعرّض الأسر السعودية والتي تعتبر مجتمع الدراسة لوسائل الإعلام الجديدة. اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح بالعينة للأسر السعودية والتي تمثلت في ١٠٠ أسرة من مكة المكرمة و ١٠٠ أسرة من مدينة جدة. استخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء بالمقابلة. أظهرت الدراسة أن إيجابيات وسائل الإعلام الجديد أنها تفتح أبواباً تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق الأهداف وتساعد الأسر السعودية على النمو والتّطور وبلغت هذه النتيجة نسبة ٦٧% من إجمالي العينة الدراسية. أما عن سلبيات وسائل الإعلام الجديدة فهي تساعد الأفراد على اكتساب السلوكيات الخاطئة والعادات السلبية وبلغت نسبة الموافقة عليها ٧٣% من إجمالي عينة البحث.

وهدفت دراسة محسن (٢٠٢٠) التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي بالتفكك الأسري في المجتمع المصري، وتعتمد الدراسة في توجهها الإعلامي على (نظرية البيئة الإعلامية) كما اعتمدت على منهج المسح الإعلامي؛ وأجريت على عينة مكونة من (٢١٠) أسرة مصرية بكافة أفرادها من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، طبقت عليهم استمارة استبيان. وتوصلت إلى أن استخدام مواقع التواصل يؤدي إلى ندرة التفاعل داخل الأسرة؛ بدليل أنهم يقضون مع بعضهم البعض أقل من ساعتين للتحدث والتّحاور، بينما يقضي كل منهم بمفرده على مواقع التواصل أكثر من خمس ساعات يومياً. وتتمثل أسباب المشكلات الأسرية الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، في التجاوز الأخلاقي في التعامل مع الجنس الآخر، التعصب لرأي الأصدقاء على مواقع التواصل، والانشغال عن الأسرة وقضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة مصطفى (٢٠٢٠) لرصد مدى تأثير تعرض الأسرة للمضامين الترفيهية في وسائل الإعلام على اختلاف مخرجاتها (المعرفية، النفسية، العاطفية) وانعكاس ذلك على تحقيق الترابط الأسري وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بعمل مقابلات مع (١١) أسرة مختلفة مع مراعاة أن يتم

تمثيل أحد الوالدين وأحد الأبناء من أفراد الأسرة الواحدة ليكون العدد الإجمالي للمقابلات (٢٢) مقابلة. وقد بينت نتائج الدراسة أنّ الأبناء يفضلون متابعة المضمون الترفيهي بمفردهم بمعزل عن الأسرة أو الأقران والأصدقاء، وأنّ متابعة هذه المضامين قد تشجع على التفكير الأسري حيث تساعد هذه المضامين على خلق حالة من العزلة والتوحد لأنّ كل فرد من أفراد الأسرة له ذوقه الخاص به. كما أنّ كل فرد يشاهد المضامين الترفيهية بمفرده ولا يتم الالتقاء الأسري إلا في أضيق الحدود.

وهدف دراسة دوبيس (Dobbs, 2020) إلى التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وجودة الوقت العائلي، أجريت هذه الدراسة عن طريق المسح الاجتماعي المجهول على الانترنت، على عينة بلغت (١٠٠٠) مستجيب، مع التأكيد على وجود فرد واحد على الأقل من العائلة يقيم في المنزل. وقد تم قياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الوقت الذي يقضيه الفرد على وسائل التواصل الاجتماعي، كما تم قياس الوقت العائلي الجيد من خلال الأنشطة العائلية والمحادثات الهادفة ومشاعر الارتباط العائلي. وبينت النتائج ارتباط المستويات المنخفضة من الاتصال الأسري بمستويات أعلى من الوقت المتصور الذي يقضيه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأنّ الأفراد الذين يقضون وقتاً أقل على وسائل التواصل الاجتماعي يشعرون بأنهم أكثر ارتباطاً بأسرهم ويقضون وقتاً أكثر جودة معاً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث موضوع الدراسة اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة، فيما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي، وموضوع الترابط الأسري فيما اختلفت مع عدة دراسات في بعض المتغيرات. غير أنّها تميزت عن بقية الدراسات السابقة في كونها تناولت موقع تويتر بالتحديد. ومن حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم، مع جميع الدراسات السابقة، حيث كان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي، ومن حيث أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية من حيث أداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وهي الاستبانة سواء ورقية أو الكترونية، عدا دراسة مصطفى (٢٠٢٠) التي اعتمدت أداة المقابلة.

من حيث عينة الدراسة: فقد اتفقت الدراسة مع كل من دراسة الخولي (El-Khouly, 2015) ودراسة ماستوري وآخرون (Mastoori et. al, 2016) التي أجريت على عينات من طلبة الجامعات، بينما اختلفت مع بقية الدراسات السابقة التي أجريت على عينات من الأسر كدراسة السليمي ولجين (٢٠١٩)، ودراسة لكحل وزايد (٢٠١٧) ودراسة دوبيس (Dobbs, 2020) ودراسة محسن (٢٠٢٠) ودراسة السليمي ولجين (٢٠١٩).

الاجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة تساؤلاتها تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة الاجتماعية المراد دراستها على صورة نوعية أو كمية رقمية، وهذا المنهج لا يقف عند جمع المعلومات لوصف الظاهرة وإنما يعمدُ إلى تحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين محدداتها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تُسهم في تحسّين الواقع وتطويره (العساف، ٢٠١٠).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بجميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تبوك في برامج الماجستير (الإدارة والتخطيط التربوي، وأصول التربية، والقياس والتقويم)، والمناهج وطرق التدريس) المنتظمين في العام الدراسي الجامعي ١٤٤١ هـ، وعددهم (٧٠) طالباً و(١٧٧) طالبة وبمجموع (٢٤٧) طالباً وطالبة.

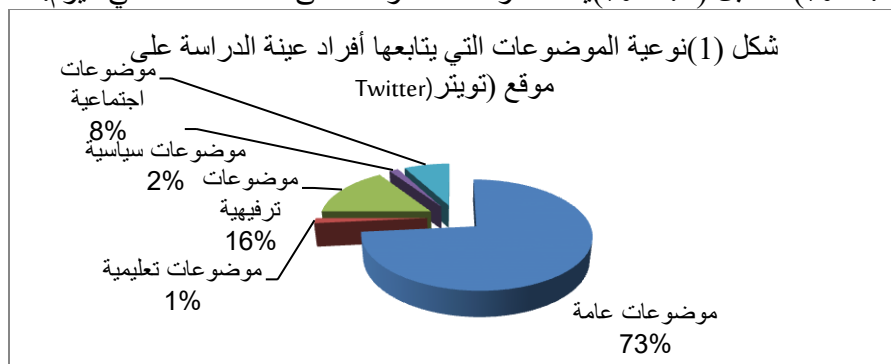
عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٢٨) طالباً وطالبة، وبنسبة (٥٢%) من حجم مجتمع الدراسة وتم اختيارها من الطلاب والطالبات المنتظمين في الدراسة في برامج الماجستير في جامعة تبوك بالطريقة الطبقية العشوائية بالاعتماد على قوائم الطلاب والطالبات لكل برنامج وعددهم ومستوياتهم الدراسية، والجدول التالي يبين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	٦٢	٤٨.٤%
	أنثى	٦٦	٥١.٦%
المجموع		١٢٨	١٠٠%
التخصص الأكاديمي	أصول التربية	٢٩	٢٢.٧%
	الإدارة والتخطيط التربوي	٤٢	٣٢.٨%
	مناهج وطرق التدريس	٣٥	٢٧.٣%
	القياس والتقويم	٢٢	١٧.٢%
المجموع		١٢٨	١٠٠%
عدد ساعات استخدام موقع (تويتر Twitter)	ساعة واحدة إلى ثلاث ساعات	٣٨	٢٩.٧٠%
	أكثر من ٣ ساعات	٩٠	٧٠.٣٠%
	المجموع	١٢٨	١٠٠%

يوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية ومنه نجد أنَّ عينة الدراسة توزعت بشكل يكاد يكون متساوي بين الإناث بنسبة (٥١.٦%) والذكور بنسبة (٤٨.٤%)، كما نجد أنَّ التخصص الأكاديمي لغالبية عينة الدراسة الإدارة والتخطيط التربوي بنسبة (٣٢.٨%)، يليه المناهج وطرق التدريس بنسبة (٢٧.٣%)، وفي المرتبة الثالثة أصول التربية بنسبة (٢٢.٧%) وأخيراً الذين كان تخصصهم الأكاديمي القياس والتقويم بنسبة (١٧.٢%)، كذلك نجد أنَّ غالبية عينة يستخدمون موقع (تويتر Twitter) لأكثر من ثلاث ساعات يومياً وذلك بنسبة (٧٠.٣%)، مقابل (٢٩.٧%) يستخدمونه ساعة واحدة إلى ثلاث ساعات في اليوم.



من الشكل (١) السابق نجد أنَّ الموضوعات العامة جاءت على رأس المواضيع التي يتابعها أفراد عينة الدراسة على موقع (تويتر Twitter) وذلك بنسبة (٧٣%) تليها الموضوعات الترفيهية (١٦%) ثم الموضوعات الاجتماعية (٨%) تليها الموضوعات السياسية بنسبة (٢%) وأخيراً الموضوعات التعليمية بنسبة (١%).

أداة الدراسة:

تم تصميم استمارة (استبيان) لأغراض جمع المعلومات لهذه الدراسة، بعد مراجعة الأدبيات الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، ويتكون الاستبيان من جزئين: الأول: اشتمل على البيانات الأولية لعينة الدراسة (الجنس- التخصص الأكاديمي- عدد ساعات استخدام (تويتر Twitter))، أما الجزء الثاني: فهو مقسم إلى أربعة أبعاد تقيس واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري على النحو التالي:

- **البعد الأول:** واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب الأخلاقي.
- **البعد الثاني:** واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب الاجتماعي.

- البعد الثالث: واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب النفسي.
 - البعد الرابع: واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب التعليمي.
- وتتم الاجابة علي فقرات الاستبانة وفق تدرج خماسي، مكون من خمس إجابات تعادل خمسة أوزان حسب الجدول التالي:

جدول رقم (٢) أوزان العبارات حسب مقياس ليكرت (Likert scale)		
الإجابات	الوزن	مدى المتوسط
موافق بشدة	٥	من ٤.٢٠ إلى ٥
موافق	٤	من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠
محايد	٣	من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠
غير موافق	٢	من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠
غير موافق بشدة	١	من ١ إلى أقل من ١.٨٠

صدق وثبات أداة الدراسة

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

هو النظام العام للاستبيان أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، وللتأكد من صدق الاستبيان وقدرته على قياس متغيرات الدراسة، قام الباحثان بعرض الاستبيان في صورتها الأولية على عدد (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بعدد من جامعات المملكة وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى مناسبة عباراته للكشف عن واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري، ومدى وضوح عباراته وتعليماته، وانتمائها للبعد الذي وضعت فيه، وقد أبدى المحكمون عدد من الملحوظات والملاحظات التي تم الأخذ بها والتعديل على فقرات الاستبيان بناء على نسبة الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة "كوبر".

ثانياً: الصدق الداخلي (الاتساق):

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قام الباحثان بحساب درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون الخطي والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٦١٦	٧	**٠.٥٨٧	١٣	**٠.٦٨٣	١٩	**٠.٧٤٠	٢٥	**٠.٨٠٨
٢	**٠.٦٢١	٨	**٠.٥٩٠	١٤	**٠.٧١٢	٢٠	**٠.٧٩٣	٢٦	**٠.٨٠٧
٣	**٠.٥٧٤	٩	**٠.٦٢٠	١٥	**٠.٦١٩	٢١	**٠.٧٣٣	٢٧	**٠.٧٦٣
٤	**٠.٥٩٦	١٠	**٠.٧٠٣	١٦	**٠.٧٤٧	٢٢	**٠.٧٢٢	٢٨	**٠.٦٩٥
٥	**٠.٧٢٣	١١	**٠.٥٣٠	١٧	**٠.٧١٨	٢٣	**٠.٦٤٠	٢٩	**٠.٧٢٢
٦	**٠.٥٤٢	١٢	**٠.٥٩٢	١٨	**٠.٧٥٣	٢٤	**٠.٧٥٢		

(**) دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣) أنَّ معاملات الارتباط بين جميع فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية جاءت جيدة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهي قيم ارتباط موجبة وجيدة، كما قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

الجانب الأخلاقي		الجانب الاجتماعي		الجانب النفسي		الجانب التعليمي	
رقم	درجة الارتباط	رقم	درجة الارتباط	رقم	درجة الارتباط	رقم	درجة الارتباط
١	**٠.٧٢٣	١	**٠.٧٤٩	١	**٠.٧٥٠	١	**٠.٨٢٨
٢	**٠.٧٢٢	٢	**٠.٨٠٩	٢	**٠.٧٤١	٢	**٠.٦٩٧
٣	**٠.٨٣٥	٣	**٠.٨٨٨	٣	**٠.٨٩٠	٣	**٠.٨٤٨
٤	**٠.٨٤٢	٤	**٠.٨٥١	٤	**٠.٨٦٥	٤	**٠.٧٣٠
٥	**٠.٨٦٤	٥	**٠.٨٠٩	٥	**٠.٨٤٨	٥	**٠.٨٣٣
٦	**٠.٨٥٧	٦	**٠.٨٤١	٦	**٠.٧٩٣	٦	**٠.٧٤١
٧	**٠.٨٥١	٧	**٠.٨١٥	٧	**٠.٨٩١	٧	**٠.٨٨٠
			**٠.٨٢٦	٨	**٠.٨٥١		

** معامل الارتباط دال عند (٠.٠١)

من الجدول (٤) نجد أنَّ جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة احصائياً عند (٠.٠١) وهي درجات موجبة ومرتفعة وتشير إلى أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثالثاً: ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة في الدراسة الحالية باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (٥) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد أداة الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البعد
٠.٨١٨	٧	واقع استخدام موقع (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب الأخلاقي
٠.٨٠٤	٧	واقع استخدام موقع (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب الاجتماعي
٠.٨٣٠	٨	واقع استخدام موقع (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب النفسي
٠.٨١٦	٧	واقع استخدام موقع (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب التعليمي
٠.٨١٧	٢٩	معامل الثبات للأداة ككل

من الجدول (٧) نجد أنّ معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد أداة الدراسة تراوحت بين (٠.٨٠٤-٠.٨٣٠) وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور ككل (٠.٨١٧) وهي قيم عالية تدل على أنّ الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

بغرض تحليل البيانات والإجابة عن التساؤلات، قام الباحثان باستخدام الاختبارات التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك من أجل وصف خصائص عينة الدراسة واستجاباتها حول فقرات أداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ وذلك لقياس ثبات أداة الدراسة.
- معامل الارتباط (PEARSON) لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- اختبار (T) واختبار تحليل التباين (ANOVA) وذلك لقياس دلالات الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية.

تحليل البيانات ومناقشة النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

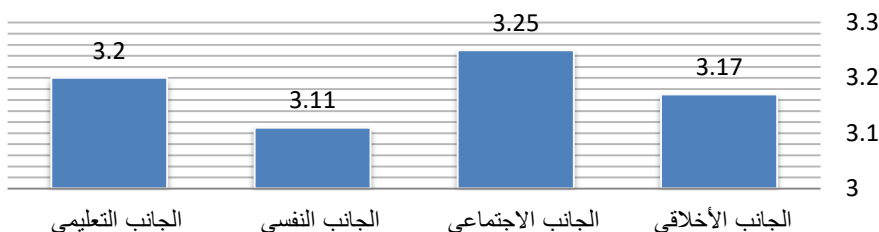
نص السؤال الأول على ما واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّرايط الأسري من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؟، وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور الذي اشتمل على أربع أبعاد أو مجالات (الأخلاقي-الاجتماعي-النفسي-التعليمي) على النحو التالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّربّاط الأسري

م	الجانب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	التقييم
٢	واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّربّاط الأسري في الجانب الاجتماعي	٣.٢٥	٠.٨٧	٦٤.٩١%	١	متوسط
٤	واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّربّاط الأسري في الجانب التعليمي	٣.٢٠	٠.٩٧	٦٣.٩٧%	٢	متوسط
١	واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّربّاط الأسري في الجانب الأخلاقي	٣.١٧	٠.٩٧	٦٣.٤٦%	٣	متوسط
٣	واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّربّاط الأسري في الجانب النفسي	٣.١١	٠.٩٩	٦٢.٢٨%	٤	عالي
	الدرجة الكلية للمحور	٣.١٨	٠.٩٥	٦٣.٦٥%	--	متوسط

يتبين من جدول (٦) أنّ المتوسط العام لواقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّربّاط الأسري بلغ (٣.١٨) بانحراف معياري (٠.٩٥) وبلغت نسبة الموافقة العامة (٦٣.٦٥%)، وهذا المتوسط يقع ضمن الفترة (من ٢.٨٠ لأقل من ٣.٤٠) من التدرج الخماسي ويشير إلى أنّ واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّربّاط الأسري بشكل عام من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كان متوسطاً، كما نجد أنّ أعلى انعكاس لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على التّربّاط الأسري كان على الجانب الاجتماعي، بمتوسط (٣.٢٥) ووزن نسبي بلغ (٦٤.٩١%)، يليه في الترتيب الثاني الجانب التعليمي بمتوسط (٣.٢٠) ووزن نسبي بلغ (٦٣.٩٧%)، وفي المرتبة الثالثة نجد الجانب الأخلاقي بمتوسط بلغ (٣.١٧) ووزن نسبي (٦٣.٤٦%) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة نجد الجانب النفسي وذلك بمتوسط بلغ (٣.١١) ووزن نسبي (٦٢.٢٨%).

شكل (1) واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّرابط الأسري



وفيما يلي تفصيل لاستجابات عينة الدراسة حول انعكاس استخدام موقع (تويتر Twitter) على أبعاد ومجالات التّرابط الأسري بشكل عام من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، على النحو الآتي:

(1) الجانب الأخلاقي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على التّرابط الأسري في الجانب الأخلاقي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	التقييم
٧	يكسب عادات جديدة لم تألفها الأسرة	٣.٧١	٠.٩٩	٧٤.٢%	١	مرتفع
٣	يضعف العاطفة بين الأسرة	٣.٥١	٠.٩٢	٧٠.٢%	٢	مرتفع
٤	يشجع الأبناء على التحدث بأسلوب غير لائق مع الآباء	٣.٣٨	٠.٩٧	٦٧.٦%	٣	متوسط
٦	يضعف من الشعور بالخصوصية بين أفراد الأسرة	٣.٣٣	٠.٩١	٦٦.٦%	٤	متوسط
٥	يشجع الآباء على الغياب عن مجالس الأسرة	٣.٣١	٠.٩٦	٦٦%	٥	متوسط
١	يضعف الثقة والمصداقية بين الأفراد	٢.٥١	٠.٩٣	٥٠.٢%	٦	منخفض
٢	ينمي التراحم والتعاطف بين أفراد الأسرة	٢.٤٧	١.٠٨	٤٩.٤%	٧	منخفض
	المتوسط العام	٣.١٧	٠.٩٧	٦٣.٤٦%	-	متوسط

يتضح من الجدول (٧) أنَّ المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التَّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب الأخلاقي بلغ (٣.١٧) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (٠.٩٧) وبلغت نسبة الموافقة العامة على البعد (٠.٩٧%) والمتوسط يقع ضمن الفترة (من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠) والمتوسط ضمن هذه الفترة يشير إلى أنَّ واقع استخدام موقع التَّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب الأخلاقي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك متوسط،

وبترتيب متوسطات استجابات عينة الدراسة حول فقرات واقع استخدام موقع التَّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب الأخلاقي نجد أنَّ الفقرة (يكسب عادات جديدة لم تألفها الأسرة) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٧١)، وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة السليمي ولجين (٢٠١٩) التي بينت أنَّ من سلبيات وسائل الإعلام الجديدة أنَّها تساعد الأفراد على اكتساب السلوكيات الخاطئة والعادات السلبية. وفي المرتبة الثانية حلت الفقرة (يضعف العاطفة بين الأسرة) وذلك بمتوسط (٣.٥١) وقد جاء تقييم عينة الدراسة لما تضمنته الفقرتين السابقتين بدرجة مرتفعة، وهذه النتيجة تأتي متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة محسن (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أنَّ استخدام مواقع التواصل يؤدي إلى ندرة التفاعل داخل الأسرة؛ بدليل أنَّهم يقضون مع بعضهم البعض أقل من ساعتين للتحدث والتَّحاور، بينما يقضي كل منهم بمفرده على مواقع التواصل أكثر من خمس ساعات يومياً، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (يضعف الثقة والمصداقية بين الأفراد) بمتوسط (٣.٥١)، أما في المرتبة الأخيرة فنجد الفقرة (ينمي التراحم والتعاطف بين أفراد الأسرة) وذلك بمتوسط (٢.٤٧)، وقد جاء تقييم عينة الدراسة لما تضمنته الفقرتين السابقتين بدرجة منخفضة.

ويرى الباحثان أنَّ الانعكاس على الجانب الأخلاقي من الترابط الأسري لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وتويتر بشكل خاص يمكن تفسيره بأنَّ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة ودون رقابة الأسر على الأبناء قد يؤدي إلى اطلاع الأبناء على الكثير من المحتويات التي تعد تجاوزاً أخلاقياً بمجتمعاتنا، ويفتَّح مجالات التَّواصل وتكوين صداقات عبر دول مختلفة، مما يجعل المستخدم لا يشعر بالوقت ويتمادى في تكوين الصداقات والعلاقات في العالم الافتراضي ومن ثَمَّ البعد عن الجو الأسري، فالمواقع الاجتماعية تُتيح للمستخدمين التَّواصل مع مجموعة واسعة من الناس، وبالتالي تعريضهم لمجموعة واسعة من الأفكار والتأثيرات الأخلاقية.

(٢) الجانب الاجتماعي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب الاجتماعي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	التقييم
٧	يشجع الأبناء على حرية التعبير عن آرائهم داخل الأسرة	٤.١١	٠.٩٢	٧٨.٢%	١	مرتفع
٣	يقلل التفاعل بين أفراد الأسرة	٤.٠١	١.٠١	٧٤.٢%	٢	مرتفع
٦	يقلل الاندماج مع أفراد الأسرة	٣.٤٤	١.٠٥	٦٨.٨%	٣	مرتفع
١	ينمي مهارات التّواصل والحوار مع الأسرة	٣.١٨	١.٠٣	٦٣.٦%	٤	متوسط
٥	يزيد من الإنسجام بين أفراد الأسرة	٣.١٥	١.١	٥٥%	٥	متوسط
٤	ينمي المهارات الاجتماعية تجاه الأسرة	٢.٤٦	١.٠٦	٤٩.٢%	٦	منخفض
٢	ينمي الشعور بالمسؤولية تجاه أفراد الأسرة	٢.٣٧	١.٠١	٤٧.٤%	٧	منخفض
	المتوسط العام	٣.٢٥	٠.٨٧	٦٤.٩١%	--	متوسط

يتضح من الجدول (٨) أنّ المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب الاجتماعي بلغ (٣.٢٥) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (٠.٨٧) وبلغت نسبة الموافقة العامة على البعد (٦٤.٩١%) والمتوسط يقع ضمن الفترة (من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠) والمتوسط ضمن هذه الفترة يشير إلى أنّ واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك متوسط.

وبترتيب متوسطات استجابات عينة الدراسة حول فقرات واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب الاجتماعي نجد أنّ الفقرة (يشجع الأبناء على حرية التعبير عن آرائهم داخل الأسرة) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٤.١١)، وفي المرتبة الثانية حلت الفقرة (يقلل التفاعل بين أفراد الأسرة) وذلك بمتوسط (٤.٠١) وفي المرتبة الثالثة نجد الفقرة (يقلل الاندماج مع أفراد الأسرة) بمتوسط (٣.٤٤) وقد جاء تقييم عينة الدراسة لما تضمنته الثلاث فقرات السابقة بدرجة مرتفعة، وتأتي هذه النتائج متوافقة مع دراسة محسن (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أنّ استخدام مواقع التواصل يؤدي إلى ندرة التفاعل داخل الأسرة، ودراسة دراسة دوبس (Dobbs, 2020) التي بينت أنّ الأفراد الذين يقضون وقتاً أقل على وسائل التواصل الاجتماعي يشعرون بأنهم أكثر ارتباطاً بأسرهم ويقضون وقتاً أكثر جودة معاً، ودراسة مصطفى (٢٠٢٠) التي بينت أنّ متابعة بعض المضامين على مواقع التواصل الاجتماعي قد تشجع على التفكك

الأسري حيث تساعد هذه المضامين على خلق حالة من العزلة والتوحد لأن كل فرد من أفراد الأسرة له ذوقه الخاص به، كما أن كل فرد يشاهد المضامين الترفيهية بمفرده ولا يتم الالتقاء الأسري إلا في أضيق الحدود، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (ينمى المهارات الاجتماعية تجاه الأسرة) بمتوسط (٢.٤٦)، أما في المرتبة الأخيرة فنجد الفقرة (ينمى الشعور بالمسؤولية تجاه أفراد الأسرة) وذلك بمتوسط (٢.٣٧)، وقد جاء تقييم عينة الدراسة لما تضمنته الفقرتين السابقتين بدرجة منخفضة. ويرى الباحثان أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يهدد السمات البنيوية لعناصر التماسك الاجتماعي بشكل مباشر كالثقافة والهوية واللغة والانتماء والمواطنة أو بشكل غير مباشر من خلال الغزو الفكري والعقلي، والتطرف والإرهاب، انخفاض الإنتاجية وتضييع ساعات العمل والبطالة، وارتفاع معدلات الطلاق، التفكك الأسري والخيانة الزوجية.

(٣) الجانب النفسي

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب النفسي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	التقييم
٦	يسبب الشعور بالإكتئاب في حالة توقف الإنترنت	٣.٦٥	٠.٨٢	٨٠.٢	١	مرتفع
٧	ينمى الشعور بالحرية الشخصية في خلق صداقات بعيدا عن محيط الأسرة	٣.٥١	٠.٩٨	٨٢.٢	٢	مرتفع
٣	يساعد في الترفيه عن النفس بعد انتهاء المهام الأسرية	٣.٢٥	٠.٩٩	٦٥	٣	متوسط
٥	يقلل الشعور بالانتماء للأسرة	٣.٢٢	١.٠١	٦٤.٤	٤	متوسط
٨	يغير السلوكيات التي يغرسها الأباء في أبنائهم	٣.٠٢	١.١١	٦٠.٤	٥	متوسط
١	يساعد على التخلص من الخجل والانطواء بين أفراد الأسرة	٢.٩٤	١.٠٥	٦٦.٨	٦	متوسط
٢	يعزز الاحساس باللفة بين أفراد الأسرة	٢.٧٣	٠.٩٨	٦٦.٦	٧	متوسط
٤	يخلق عزلة نفسية بين أفراد الأسرة	٢.٥٩	٠.٩٨	٦١.٨	٨	منخفض
المتوسط العام		٣.١١	٠.٩٩	٦٢.٢٨%	--	متوسط

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب النفسي بلغ (٣.١١) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (٠.٩٩) وبلغت نسبة

الموافقة العامة على البعد (٦٢.٢٨%) والمتوسط يقع ضمن الفترة (من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠) والمتوسط ضمن هذه الفترة يشير إلى أنّ واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب النفسي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك متوسط.

وبترتيب متوسطات استجابات عينة الدراسة حول فقرات واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب النفسي نجد أنّ الفقرة (يسبب الشعور بالإكتئاب في حالة توقف الإنترنت) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٦٥)، وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى (٢٠٢٠) التي بينت أنّ متابعة بعض المضامين على مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على خلق حالة من العزلة والتوحد، ودراسة لكحل وزايد (٢٠١٧) التي بينت أنّ من مساوئ الاستخدام المفرط لمواقع التّواصل الاجتماعي الانغماس في العالم الافتراضي ومن ثمّ العزلة والبعد عن الجو الأسري، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (يخلق عزلة نفسية بين أفراد الأسرة) بمتوسط (٢.٥٩)، وقد جاء تقييم عينة الدراسة لما تضمنته هذه الفقرة بدرجة منخفضة.

ويرى الباحثان أنّه غالباً ما يتم تنسيق وسائل التواصل الاجتماعي للتأكيد على الصور الإيجابية، وقد يكون هذا صعباً بشكل خاص بالنسبة للشباب الذين يملكون بمنعطفات حرجة في الحياة تتعلق بتنمية الهوية ويشعرون أنّهم لا يستطيعون الارتقاء إلى مستوى المثل العليا المستحيلة التي يتعرضون لها عبر هذه المواقع ما يخلف لديهم الشعور بالإحباط والاكتئاب وفقدان الثقة بالنفس، وربما تتطور لتشمل إضرابات نفسية أشد من ذلك.

(٤) الجانب التعليمي

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب التعليمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	التقييم
١	ينمي الوعي الثقافي والتعليمي لدى أفراد الأسرة	٣.٤٦	٠.٩٢	٦٩.٢	١	مرتفع
٤	يوفر مواد دراسية يُمكن متابعتها أثناء التواجد بالمنزل	٣.٣٣	٠.٨٩	٦٦.٦	٢	متوسط
٣	يمد الطلبة بمعلومات تزيد من الروابط الأسرية	٣.٣١	٠.٩٦	٦٦.٢	٣	متوسط
٧	يُمكن الطالب التّواصل مع زملائه ومناقشة	٣.٢٣	١.٠٣	٦٤.٦	٤	متوسط

٥	دروسهم دون الخروج من المنزل يبعد الطلبة عن الجو الأسري أثناء متابعة الدروس عبر تويتر	٣.٢١	٠.٩٦	٦٤.٢	٥	متوسط
٦	يستهلك الكثير من الوقت في تعلم مهارات جديدة	٣.١٧	١.٠١	٦٣.٤	٦	متوسط
٧	يتم الطلبة بمعلومات تساعد في تأصيل صفة احترام الكبير	٢.٦٨	٠.٩٩	٥٣.٦	٧	متوسط
المتوسط العام		٣.٢٠	٠.٩٧	٦٣.٩٧	--	متوسط

يتضح من الجدول (١٠) أنَّ المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التَّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب التعليمي بلغ (٣.٢٠) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (٠.٩٧) وبلغت نسبة الموافقة العامة على البعد (٦٣.٩٧%) والمتوسط يقع ضمن الفترة (من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠) والمتوسط ضمن هذه الفترة يشير إلى أنَّ واقع استخدام موقع التَّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب التعليمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك متوسط.

وبترتيب متوسطات استجابات عينة الدراسة حول فقرات واقع استخدام موقع التَّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري في الجانب التعليمي نجد أنَّ الفقرة (ينمي الوعي الثقافي والتعليمي لدى أفراد الأسرة) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٤٦)، وقد جاء تقييم عينة الدراسة لما تضمنته هذه الفقرة بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (يستهلك الكثير من الوقت في تعلم مهارات جديدة) بمتوسط (٣.١٧)، أمَّا في المرتبة الأخيرة فنجد الفقرة (يتم الطلبة بمعلومات تساعد في تأصيل صفة احترام الكبير) وذلك بمتوسط (٢.٦٨)، وقد جاء تقييم عينة الدراسة لما تضمنته الفقرتين السابقتين بدرجة متوسطة.

ويرى الباحثان أنَّ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له العديد من الآثار الإيجابية على الجانب التعليمي من الترابط الأسري حيث تسهّل عملية الوصول إلى المعلومات، مما يؤدي توسعة خيارات البحث مصادر التعلم للطلاب، ومن ناحية تعدّد المهام فـ مواقع التواصل تتيح المشاركة في العديد من الأنشطة على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الدراسة، كما أنَّها تسهّل عملية المتابعة بين الأسرة والمدرسة وتوفر التغذية الراجعة للوالدين عن مستويات أبنائهم في المواد الدراسية، وعلى الرغم من هذه الإيجابيات فإنَّها تحمل الكثير من السلبيات التي تؤثر على الجانب التعليمي، حيث أنَّ الإفراط في استخدامها دون رقابة قد يؤدي إلى فقدان التركيز وإهمال الواجبات الدراسية، وإضاعة الوقت والادمان والتعلق ببعض المواقع

أو المحتويات التي تصرف ذهن عن التحصيل الدراسي وبالتالي تدني المستوى الأكاديمي.

ثانياً النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري وجوانبه (الأخلاقي-الاجتماعي- النفسي- التعليمي) تبعاً للخصائص الديموغرافية (الجنس، ساعات استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) في اليوم- التخصص الأكاديمي-المحتوى المتابع في تويتر)؟"، وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بإجراء اختبار (T) مع كل من متغيري الجنس وعدد ساعات استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) في اليوم، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) مع متغيري التخصص الأكاديمي والمحتوى المتابع في تويتر كما هو موضح في الجداول التالية:

أولاً: الجنس

جدول (١١) اختبار (T) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع

استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط

الأسري تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الفئات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الجانب الأخلاقي	ذكور	٦٢	٣.٤٥	٠.٦٢	١٢٦	٢.٦٤٤	٠.٠٠٩
	إناث	٦٦	٣.١٤	٠.٦٥			
الجانب الاجتماعي	ذكور	٦٢	٣.٢١	٠.٦٣	١٢٦	٠.٩٨٩	٠.٣٢٤
	إناث	٦٦	٣.٢٢	٠.٧٩			
الجانب النفسي	ذكور	٦٢	٣.١٨	٠.٨٥	١٢٦	١.٦٠٠	٠.١١٢
	إناث	٦٦	٣.١٧	٠.٨٦			
الجانب التعليمي	ذكور	٦٢	٣.١٢	٠.٧٤	١٢٦	١.٥٣٦	٠.١٢٧
	إناث	٦٦	٣.١٣	٠.٨٣			
الدرجة الكلية	ذكور	٦٢	٣.١٧	١.٣٠	١٢٦	١.٩١٤	٠.٠٥٨
	إناث	٦٦	٣.١٩	١.٨٥			

من الجدول (١١) نجد أنّه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الدرجة الكلية للترابط الأسري تبعاً لمتغير الجنس، حيث نجد أنّ قيمة (T) المقابلة للدرجة الكلية بلغت (١.٩١٤) وهي غير دالة إحصائياً عند (٠.٠٥)، كذلك لم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائياً عند (٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على كل من الجانب

(الاجتماعي-النفسي-التعليمي) تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيم (T) المقابلة لهذه الأبعاد الثلاث غير دالة احصائياً عند (٠.٠٥)، بينما أظهرت النتائج أنَّ هنالك فروقاً دالة احصائياً عند (٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الجانب الأخلاقي تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) المقابلة لهذا الجانب (٢.٦٤٤) وهذه الفروق في اتجاه الذكور، مما يشير إلى أنَّ انعكاس استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على الجانب الأخلاقي أكبر عند الذكور من الإناث.

ثانياً: ساعات استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) في اليوم
جدول (١٢) اختبار (T) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام موقع (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري تبعاً لمتغير ساعات الاستخدام في اليوم

الجانب	الفئات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الجانب الأخلاقي	ساعة إلى ثلاث ساعات	٣٨	٣.١٧	٠.٦٦	١٢٦	١.١٤٤	٠.٢٥٥
	أكثر من ٣ ساعات	٩٠	٣.١٨	٠.٦٤			
الجانب الاجتماعي	ساعة إلى ثلاث ساعات	٣٨	٣.٢١	٠.٧٨	١٢٦	١.١٢٠	٠.٢٦٥
	أكثر من ٣ ساعات	٩٠	٣.١٩	٠.٦٩			
الجانب النفسي	ساعة إلى ثلاث ساعات	٣٨	٣.١١	٠.٩٨	١٢٦	- ٠.٥٤٢	٠.٥٨٩
	أكثر من ٣ ساعات	٩٠	٣.١٣	٠.٨١			
الجانب التعليمي	ساعة إلى ثلاث ساعات	٣٨	٣.٠٩	٠.٨٤	١٢٦	- ٠.١٦٠	٠.٨٧٣
	أكثر من ٣ ساعات	٩٠	٣.١١	٠.٧٨			
الدرجة الكلية	ساعة إلى ثلاث ساعات	٣٨	٣.١٥	١.٠٨	١٢٦	٠.٣٦٠	٠.٧١٩
	أكثر من ٣ ساعات	٩٠	٣.١٦	٢.٠٥			

من الجدول (١٢) نجد أنَّه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الدرجة الكلية للترابط الأسري تبعاً لمتغير ساعات استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) في اليوم، حيث نجد أنَّ قيمة (T) المقابلة للدرجة الكلية بلغت (١.٩١٤) وهي غير دالة احصائياً عند (٠.٠٥)، كذلك لم تظهر النتائج أي فروق دالة احصائياً عند (٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام موقع

التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على كل جوانب الترابط الأسري (الأخلاقي-الاجتماعي-النفسي-التعليمي) تبعاً لمتغير ساعات استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) في اليوم، حيث كانت قيم (T) المقابلة لهذه الأبعاد غير دالة احصائياً عند (٠.٠٥).

ثالثاً: التخصص الأكاديمي:

جدول (١٣) تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري تبعاً لمتغير التخصص

الجانب	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الجانب الأخلاقي	بين المجموعات	١٣٩.٠٣٧	٣	٤٦.٣٤٦	٢.٣٠٢	٠.٠٨٠
	داخل المجموعات	٢٤٩٥.٩٣٢	١٢٤	٢٠.١٢٨		
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	١٣٦.٢٥٨	٣	٤٥.٤١٩	١.٨٣٩	٠.١٤٣
	داخل المجموعات	٣٠٦٢.٠٤٧	١٢٤	٢٤.٦٩٤		
الجانب النفسي	بين المجموعات	١٤٦.٨٤١	٣	٤٨.٩٤٧	١.٣٥٧	٠.٢٥٩
	داخل المجموعات	٤٤٧١.٩٠١	١٢٤	٣٦.٠٦٤		
الجانب التعليمي	بين المجموعات	٢٠١.٥٠١	٣	٦٧.١٦٧	٢.٢٤٣	٠.٠٨٧
	داخل المجموعات	٣٧١٣.٩٢٩	١٢٤	٢٩.٩٥١		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٩٢١.٨٢٣	٣	٦٤٠.٦٠٨	١.٩٣٩	٠.١٢٧
	داخل المجموعات	٤٠٩٧٧.٣٥٦	١٢٤	٣٣٠.٤٦٣		

من الجدول (١٣) نجد أنّه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الدرجة الكلية للترابط الأسري تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، حيث نجد أنّ قيمة (F) المقابلة للدرجة الكلية بلغت (١.٩٣٩) وهي غير دالة احصائياً عند (٠.٠٥)، كذلك لم تظهر النتائج أي فروق دالة احصائياً عند (٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام (تويتر Twitter) وانعكاسه على كل جوانب الترابط الأسري (الأخلاقي-الاجتماعي-النفسي-التعليمي) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، حيث كانت قيم (F) المقابلة لهذه الأبعاد غير دالة احصائياً عند (٠.٠٥).

رابعاً: المحتوى المتابع في تويتر

جدول (١٤) تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام موقع (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري تبعاً لمتغير المحتوى المتابع في تويتر

الجانب	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الجانب الأخلاقي	بين المجموعات	١٤٤.٣٨١	٤	٣٦.٠٩٥	١.٧٨٣	٠.١٣٧
	داخل المجموعات	٢٤٩٠.٥٨٨	١٢٣	٢٠.٢٤٩		
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	٧٤.٠٥٧	٤	١٨.٥١٤	٠.٧٢٩	٠.٥٧٤
	داخل المجموعات	٣١٢٤.٢٤٨	١٢٣	٢٥.٤٠٠		
الجانب النفسي	بين المجموعات	١٦٢.٦١٨	٤	٤٠.٦٥٥	١.١٢٢	٠.٣٤٩
	داخل المجموعات	٤٤٥٦.١٢٤	١٢٣	٣٦.٢٢٩		
الجانب التعليمي	بين المجموعات	٢٢٥.٠٣٦	٤	٥٦.٢٥٩	١.٨٧٥	٠.١١٩
	داخل المجموعات	٣٦٩٠.٣٩٣	١٢٣	٣٠.٠٠٣		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٣٩٢.١٦٢	٤	٣٤٨.٠٤٠	١.٠٣١	٠.٣٩٤
	داخل المجموعات	٤١٥٠٧.٠١٨	١٢٣	٣٣٧.٤٥٥		

من الجدول (١٤) نجد أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الدرجة الكلية للترابط الأسري تبعاً لمتغير المحتوى المتابع في تويتر، حيث نجد أن قيمة (F) المقابلة للدرجة الكلية بلغت (١.٠٣١) وهي غير دالة احصائياً عند (٠.٠٥)، كذلك لم تظهر النتائج أي فروق دالة احصائياً عند (٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على كل جوانب الترابط الأسري (الأخلاقي-الاجتماعي-النفسي-التعليمي) تبعاً لمتغير المحتوى المتابع في تويتر، حيث كانت قيم (F) المقابلة لهذه الأبعاد غير دالة احصائياً عند (٠.٠٥).

ملخص النتائج

بينت النتائج ما يلي:

- أن انعكاس استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على الترابط الأسري بشكل عام من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كان متوسطاً، وذلك بمتوسط (٢.١٨) ووزن نسبي (٦٣.٦٥%).
- أن أعلى انعكاس لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على الترابط الأسري كان على الجانب الاجتماعي، بمتوسط (٣.٢٥) يليه الجانب التعليمي بمتوسط (٣.٢٠) وفي المرتبة الثالثة الجانب الأخلاقي بمتوسط (٣.١٧) أخيراً الجانب النفسي بمتوسط (٣.١١).



- أنّ انعكاس استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على الجانب الأخلاقي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كان متوسطاً، وأنّ أبرز مظاهر انعكاسه على الجانب الأخلاقي تمثلت في إكساب عادات جديدة لم تألفها الأسرة، وإضعاف العاطفة بين الأسرة.
- أنّ انعكاس استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على الجانب الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كان متوسطاً، وأنّ أبرز مظاهر الانعكاس على الجانب الاجتماعي تمثلت في تشجيع الأبناء على حرية التعبير والتعبير عن آرائهم داخل الأسرة، وتقليل التفاعل بين أفراد الأسرة وفقدان الإحساس بالمسؤولية تجاههم.
- أنّ انعكاس استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على الجانب النفسي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كان متوسطاً، وتمثلت أبرز مظاهر الانعكاس على الجانب النفسي في الشعور بالإكتئاب في حالة توقف الإنترنت، والشعور بالحرية الشخصية في خلق صداقات بعيداً عن محيط الأسرة.
- أنّ انعكاس استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على الجانب التعليمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كان متوسطاً، وقد كان أبرز مظاهر الانعكاس على الجانب التعليمي تنمية الوعي الثقافي والتعليمي لدى أفراد الأسرة واستهلاك الوقت في تعلم مهارات جديدة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الجانب الأخلاقي تبعاً لمتغير الجنس في اتجاه أو لمصلحة الذكور، مما يُشير إلى أنّ انعكاس استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) على الجانب الأخلاقي أكبر عند الذكور من الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وانعكاسه على الترابط الأسري تبعاً لمتغيرات (ساعات استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) في اليوم- التخصص الأكاديمي- المحتوى المتابع في تويتر).

التوصيات:

- استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنّ الباحثان يوصيان بما يلي:
 1. ينبغي على الوالدين إعادة ترتيب أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للأبناء وضبطها بشكل محبب لهم.



٢. ضرورة أن تعمل الجهات المعنية بحماية الأسرة في المؤسسات، والمؤسسات التعليمية على نشر الوعي بأهمية الترابط الأسري وفوائد الحوار الأسري، والآثار المتوقعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عليهما. من خلال المنشورات الالكترونية ومقاطع الفيديو التوعوية.
٣. ينبغي الرقابة على الهواتف في الأسرة من قبل الوالدين والأولاد البالغين على إخوانهم في سن المراهقة وقل منها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، فاطمة، وعرار، رقية. (٢٠٢٢). متطلبات تربوية مقترحة لمناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للمحافظة على الترابط الأسري في فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- آل سعود، نايف بن ثنيان. (٢٠١٤). دوافع استخدام ات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التّواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود في الفصل الثاني من العام ١٤٣٣ هـ. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٥٧)، ١-٣٤.
- التهامي، سكيمة محمود. (٢٠٢٢). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. المجلة الليبية لبحوث الإعلام، (٢)، ٢٠-٤٣.
- جديد، لبنى، ومصطو، مريانا. (٢٠١٦). واقع استخدام طلبة الصف العاشر لمواقع التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين، ٣٧ (٤)، ٣٨٥-٤٠٦.
- الجهني، سميرة سالم عياد. (٢٠٠٨). عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى.
- جيوسي، مجدي. (٢٠٢٠). واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التّواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدينة طولكرم. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، (٥٠)، ١١٩-١٥٤.
- حمة، واحدة، ونصر الله، يس. (٢٠١٧). أثر مواقع التّواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات جامعة السليمانية أنموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية، 2(21)، 203-221.
- الرّضي جادين، وإطاف فضل الله. (٢٠١٨). التّرابط الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية، ١٠(١)، ٥-٤٤.
- الزبون، محمد، وأبوصعيليك، ضيف الله. (٢٠١٤). الآثار الاجتماعية والثقافية لمواقع التّواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ٧(٢)، ٢٢٥-٢٥١.
- الشقرة، على خليل. (٢٠١٤م). الإعلام الجديد مواقع التّواصل الاجتماعي. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

الظاهري، محمد بن شقيب. (2017). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الإنساني (رسالة دكتوراه غير منشورة). قسم الأمن الإنساني، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عبد السادة، عبد السجاد، والطاهر، يحيى. (2012). قياس متابعة الفضائيات: تصفح الإنترنت الإلكتروني: لدى طلبة كلية التربية وانعكاساتها على القيم التربوية دراسة وصفية تحليلية. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 86 (٢) ص-401.

443

السبيعي، عبدالله. (٢٠١٩). أثر استخدام شبكة التدوين المصغر (تويتر) في تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧ (٥)، ١٠٩-٨٦.

عطلاوي، عمر. (٢٠١٧). أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في الحصول على المعلومة الرياضية (رسالة ماجستير غير منشورة). تخصص إعلام واتصال رياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة. الجزائر.

عشور، كنزة، وعوارم، مهدي. (٢٠١٣). التماسك الأسري: تعريفه وعوامل تحقيقه. الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ٩-١٠ أبريل ٢٠١٣. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

الكردي، أحمد ضياء. (٢٠١٤). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الزوجي في الأسرة الفلسطينية" الفيس بوك نموذجاً" (ورقة بحثية). مؤتمر كلية الشريعة الدولي الرابع : وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع.

لكحل، حليلة، وزايد، ربيعة. (٢٠١٧). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، لفيس بوك نموذجاً: دراسة ميدانية لمجموعة من المعمات المتزوجات (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر.

محسن، لمياء. (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٥ (٥٥)، ٣٠٢٨-٢٩٨٣.

مزيد، بهاء الدين. (٢٠١٢). المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية كتاب الوجوه نموذجاً. جامعة الإمارات، الإمارات العربية المتحدة.

مصطفى، أماني. (٢٠٢٠). الوظيفة الترفيهية لوسائل الإعلام ودورها في دعم الترابط الأسري. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (٣)، ٦٩٢-٧٢١.

جاسم، مؤيد، والفصيل، عبد الامير. (٢٠١٨). الاندماج الاتصالي في الإعلام الجديد. مجلة الباحث الإعلامي، ١٠ (٣٩)، ١٠٣-٢٣٢.
نصري، الربح. (٢٠١٩). تأثير مواقع التّواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية دراسة ميدانية على عينة من الازواج الاساتذة لقسم التاريخ (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠٢٠). دراسة: السعودية الأعلى نسبة في العالم في استخدام تويتر.

متاح على: <https://www.mcit.gov.sa/ar/media-center/news/>

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Alghamdi, A. Y. (2020). Detection of Violent Language against Saudi Arabia in Social Media Using Deep Learning. *Doctoral dissertation*. Naif Arab University for Security Sciences
- Amato, P. R., & James, S. (2010). Divorce in Europe and the United States: Commonalities and differences across nations. *Family Science*, 1(1), 2-13.
- Buyukkokten, O., Adar, E., & Adamic, L. (2005). A social network caught in the Web. *First Monday*.
- Hermida Alfred.(2015). Power plays on social media. Power Plays on Social Media A Digital Juggling Act: New Media's Impact on the Electronic News, 1(1).
- Hermida, A. (2010). Twittering the news: The emergence of ambient journalism. *Journalism practice*, 4(3), 297-308..
- Huberman, B. A., Romero, D. M., & Wu, F. (2008). Social networks that matter: Twitter under the microscope. *arXiv preprint arXiv:0812.1045*.
- Nicolescu, R. (2016). Social Media in Southeast Italy (p. 224). UCL Press.
- Dobbs, Stacy. (2020). Connected: Social Media Use and Quality Family Time. A graduate project submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Social Work. California State University, Northridge

Ukaegbu, Michael Ibe & Nengi, Michael-Banigo & Ibiene, Sotonye Jaja. (2022). Effects of Social media on Family Bond and Cohesion: a Study of Port Harcourt Residents, Rivers State. *Greener Journal of Social Sciences*, Vol. 12(1), pp. 25-33, 2022, ISSN: 2276-7800.

Sobhy, Heba & Ismail, Galal. (2022). A Study on the Negative Effects of Social Media on Building Social Cohesion. *College of Education Journal, Ain Shams University, Issue (46), vol (1), 60-88.*